انه تختلف فيها شرط المنع من الصرف في العجمة وهو الزيادة
على ثلاثة احرف واسما الملايكة كلها اعجمية ممنوعة من
الصرف للعلمية والعجمة سوى اربعة فانها عربية
وهي منكر ونكير ومالك ورضوان الثلاثة مصروفة ورضوان
ممنوع من الصرف للعلمية وزيادة الالف والنون وانما
الشهور بصروفة الاجتهادي الاولي وبجاد الثانية ممنوعان
من الصرف لالف التانيث المقصورة وعباف ورمضان
للعلمية وزيادة الالف والنون وصفور وجب اذا اريد بهما
معين ينعان من الصرف للعلمية والعدل الاول معدول عن
الصفر والثاني معدل عن الوجب فان لم يرد بهما معين صرفا

وقد نظمت ما ذكر فقلت

وكل اسما النبيين العلا ... في عجمة لها انتظام وردا
واستثنى منها اربعا سترد ... هود وشعيب صالح محمد
اسماهم مصروفة ومثلها ... لوط ونوح ثم شيث كلها
وذا لفقد علة في الاول ... وفقد شرط صحة في ثان
واستثن من اسما ملاك السما ... رضوان ثم مالك المعظما
ومنكر ثم نكير للعرب ... اسماهم منسوبة تلك الادب
واحكم لرضوان بمنع الصرف ... حكم الجميع والثلاثة اصرف
لكنه لعلة الزيادة ... مع علم وفي السوى بالعجمة
واصرف لاسما الشهور ما عدا ... شعبان ثم رمضان الصاعدا
كمثل رضوان وفي جمادي ... الالف الثانيث عن المراد
ورجب مع صفران عينا ... فامنعهما الصرف والا سوغا
والمنع فيما اتي للعدل ... مع علمية فحز للفضل

قوله

قوله فيجرون وبجام الاول اسم جنس لجوهر معروف كالياقوت
والثاني اسم لما يجعل في فم الدابة قوله لفقد الشرط الاول
وهو استعماله في اللغة الاعجمية علما قوله وشتر ذا في نسخة
وعليها كتب بعض الطلبة المراد وهو اسم حصن بامران
او بديار بكر وفي نسخة بدل وشتر وشين قوله لفقد الشرط
الثاني وهو الزيادة على الثلاثة احرف لان اللغة الاعجمية
مبنية على الطول بخلاف اللغة العربية وانما لم تؤثر العجمة هنا
في المنع من الصرف مع سكون الوسط كما اثرت العلمية فيما
سبق في منع صرف الونث الونث الساكن الوسط لان العجمة
سبب ضعيف اذ هي امر معنوي فلم يعتبر مع سكون الوسط
واما التانيث فانه علامة مقدرة وتظهر في بعض المصروفات
قلة نوع قوة فجاز ان يعتبر مع سكون الوسط وان لا يعتبر
كما سبق في جواز المنع من الصرف وعدمه في الثلاثي الساكن
الوسط فان قلت قد اعتبرت العجمة في جميع ما ذكر وجوه
مع سكون الوسط فلم لم يعتبرها هنا والجواب ان
اعتبارها فيما سبق مقوية للتانيث المعنوي والعلمية ليلا
يقاوم سكون الوسط احدهما ولا يلزم من اعتبارها
مقوية سببا اخر اعتبارها سببا بالاستقلال كما هنا قوله
يجوز فيه الصرف وهو ما قال في المساعد والجمهور على
تحتم الصرف قوله ومحتم المنع لقيام حركته مقام الحرف
الرابع قياسا على ما تقدم في الونث المعنوي محرك الوسط
لكن الاكثر الصرف ويفرق بينه وبين الونث بان التانيث
المعنوي اقوى من العجمة لان له علامة مقدرة بخلاف

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)